



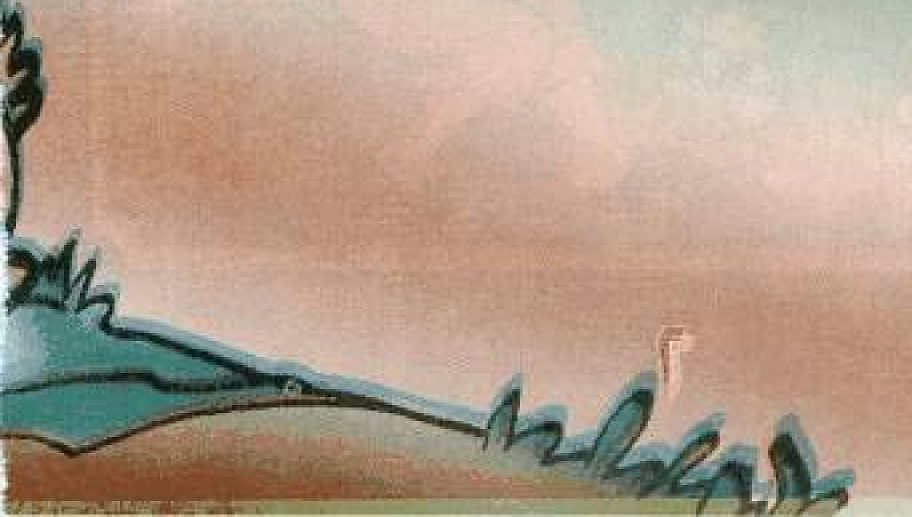
سر الذئب

تأليف ورسوم
عبد الرحمن بكر

سر الذئب

نظرت "سلمى" نحو العشب المتناثر فى كل مكان ، وقالت : إن خرافنا لطيفة تأكل وتلعب طوال النهار وكلبنا العجوز يجلس بجانبها ، ولكن أبى يتعب ويلف ويدور دائمًا ليبحث عن المرعى المناسب فهو يحبنا ويفعل كل هذا من أجلنا .

وهكذا بدأت سلمى تفكر .. وتعمل عقلها







الصغير فى كل شىء .. إنها تنمو كل يوم ، وتفهم ما حولها .. فعقلها بدأ يدرك الترابط بين الأشياء ولكنها أصبحت تسأل كثيرًا .. لتعرف أكثر .

ابتسمت أمها عندما لاحظتها وهى تراقب الخراف وقالت لها : لماذا تجلسين هادئة اليوم؟.. هيا لكى تلعبى مع خرافك الصغيرة . ضحكت سلمى وقالت : حسنًا يا أمى.. سألعب معهم الآن فالشمس قاربت على الغروب وأبى سيجمعها بعد قليل لكى نعود إلى بيتنا .



توقفت سلمى قليلاً .. ثم التفتت إلى أمها قائلة :

ولكن يا أمي لماذا لا نبقى قليلاً هنا فى المساء.. فضوء القمر يكون جميلاً .

تعجبت الأم من سؤالها وقالت :

لا يا ابنتى .. لا بد أن ندخل الخراف الحظيرة لتنام ، كما أننا فى النهار نلاحظها جيدًا ونحميها بسهولة من الأخطار .. أما فى الليل فيمكن أن يقترب الذئب الشرير ويأكلها .

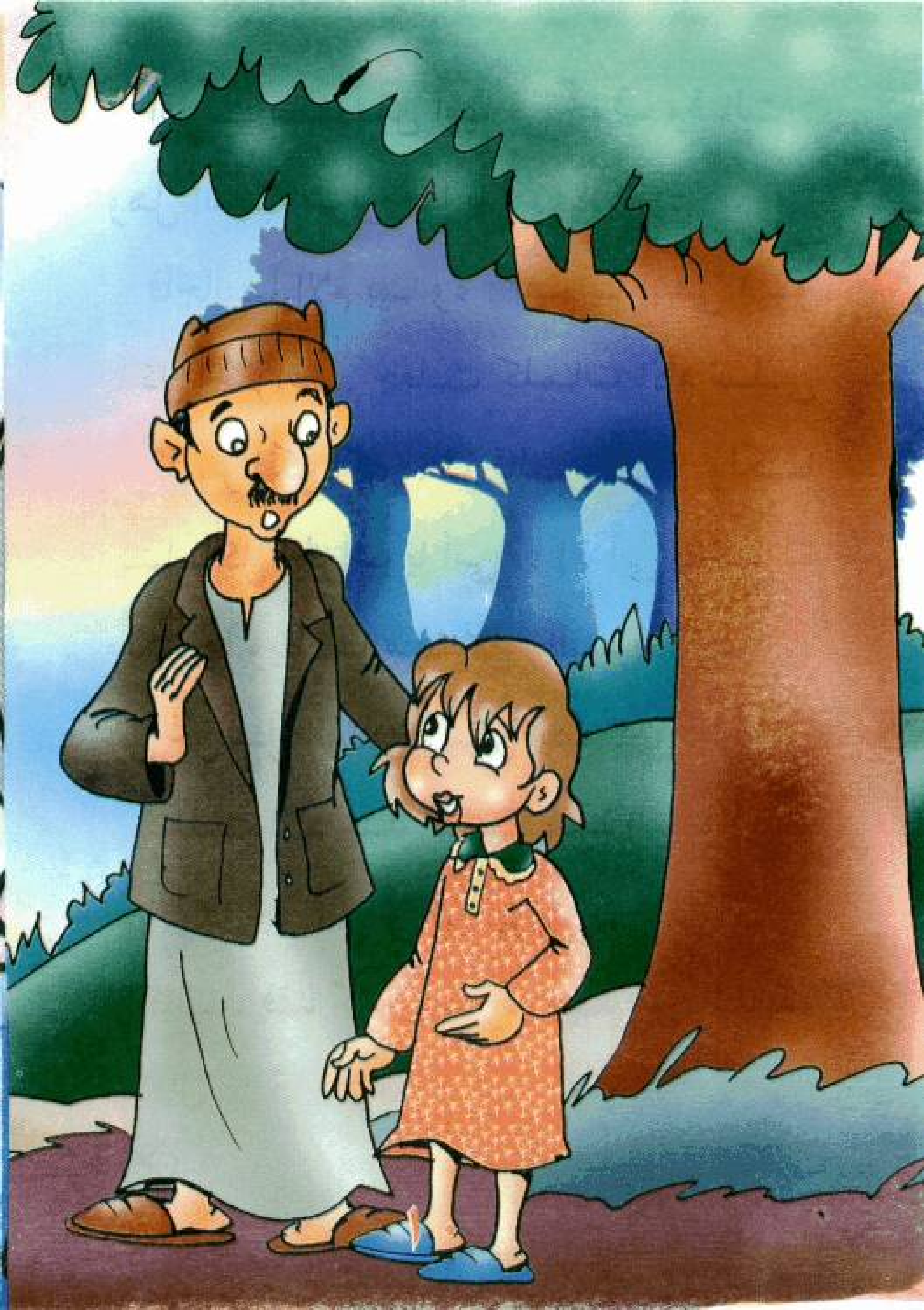




اقتربت سلمى من أمها فى خوف وقالت : وهل الذئب شرير حقًا يا أمى ؟..

فأجابتها الأم بهدوء : نعم يا ابنتى فهو يأكل الخراف . جعلت كلمات الأم سلمى تتوقف وتفكر أكثر ، ثم قالت لأمها : ولكننا أيضًا نأكل الخراف يا أمى .. إن أبى يذبحها لنا ويشويها ويطعمنا منها نحن والضيوف أيضًا .. هل نحن مثل الذئاب أشرار أيضًا ؟

ذهلت الأم عند سماعها لهذا السؤال ولم تدر بماذا تجيب .. ولكن أبوها ضحك كثيراً لذكائها ، فقد كان يتابع كلامهما من البداية، ثم قال :



ـ تعالى يا سلمى .. أجيبيني يا حبيبتي .. من الذى يربى الماعز والخراف ؟ . قالت : نحن يا أبى ، فقال : ومن الذى اشتراها من السوق ، وبحث لها عن المرعى الجميل ، وجلس طوال النهار ليحميها ويعطيها الطعام والماء لتأكل وتكبر ؟ . قالت : أنت يا أبى فعلت كل هذا .

ربت أبوها على كتفها وقال : أحسنت يا ابنتى .. هل يشترى الذئب منا الخراف قبل أن يأكلها ؟ .



ضحكت سلمى وقالت : لا ياأبى إنه يخطفها ويجرى ، ونجرى خلفه.

وقف الأب وقال : الذئب شرير فهو لص يسرق غنمنا ويأكل ما لا يملك .. أما نحن فنملك الغنم ونشتريها ونربيها ونأكلها .. لأننا نملكها وقد أحل الله لنا أكلها فهى غذاؤنا نشرب لبنها ونأكل لحمها ..

فهمت سلمى سر الذئب الشرير .

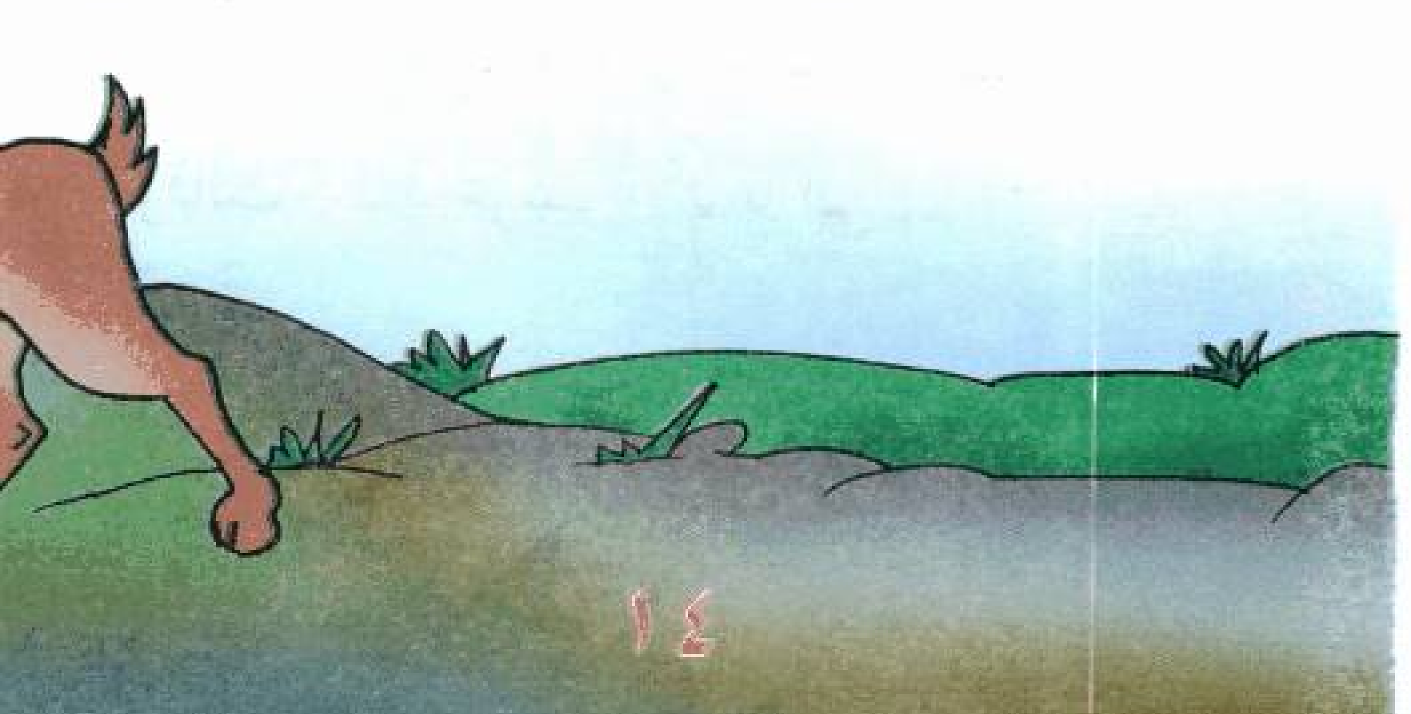
وقامت على الفور وأمسكت عصًا غليظة وقالت : لقد عرفت الآن يا أبى ..



وسأضرب بهذه العصا أى ذئب يقترب من أغنامنا فأنا هنا لأحميها .

فرح الكلب العجوز .. وانطلق نحو سـلمى ووقف بجانبها ثم أخذ ينبح .. فسمعته الذئاب وهربت على الفور فقد عرفت أن هناك راعية ماهرة قد كبرت ..

وفهمت سر الذئب .







سلسلة أسرار للصغار

تأليف ورسوم / عبد الرحمن بكر

١ - سر وجودى
٢ - سر أبتسامة فادى
٣ - سر شجرة الأصدقاء
٤ - سر حذاء الفقير
٥ - سر بستان الحياة
٦ - سر المنجم الماكر
٧ - سر العضلات الجبارة
٨ - سر الذئب
٩ - سر الدموع الغالية
١٠ - سر الحطاب الجديد
١١- سر الخياط العجوز
١٢ - سر الشجاعة
١٣ - سر اتحاد الاصدقاء
١٤ - سر العملات الذهبية
١٥ - سر اختفاء أخى
١٦ - سر البائع الماهر
١٧ - سر عروسة الذرة
١٨ - سر الدلو المسحور
١٩ - سر خدعة البخيل
٢٠ - سر الحكايات القديمة
٢١ - سر عرين الأسد
٢٢ - سر العجوز الوحيدة
٢٣ - سر البلورة المسحورة
٢٤ - سر كنز القرصان
٢٥ - سر شجرة الزيتون

دار مصر للطباعة
سعيد جوده السحار وشركاه

الثمن
٥٠ قرشا